

الرسول فى القرآن الكريم

لا أنزعها منه أبدا .

إن الذين جاؤوا بالافك لم يكونوا يقصدون رمي عائشة وحدها وإنما يقصدون الرسالة والرسول . يقصدون الكيد للإسلام والاذى لرسول الله ﷺ .

وهم قد ظنوا أنهم بذلك قد اختاروا مقتلا يبطون به ما جاء من الحق وقد غاب عنهم أن الله جافظٌ بينه وأنه بما يعملون مُحيط . لقد ظلت المدينة شهراً كاملاً ترجف بما تقولوه وأشاعوه . والطاهرة الطيبة المبرأة لا يرقأ لها دمع ولا تكتحل بنوم وهى تُرمى فى أعز ما تملك من شرف وطهر وحبٌ لرسول الله ووفاء . ولقد شاء الله أن يتلبث الوحي شهراً كاملاً وهى تلاقى ما تلاقيه وتقول لأمها فى حزن وأسى : سبحان الله . وقد تحدث الناس بهذا ؟

وقد علم به أبى ؟ فتجيئها أمها : نعم .

ورسول الله ﷺ ؟ فتجيئها أمها نعم كذلك .

الأب والأم ورسول الله ﷺ جميعاً قد علموا .

وأولئك الذين يُرجى منهم أن يردوا عنها سهام الافك والكيد فلا يستطيعون وهى فتاة صغيرة فى نحو السادسة عشر من عمرها .

وحين قال لها الرسول ﷺ : إن كنت أملت بذنب فاستغفرى

الله .. »

استجارت بأبيها وقالت : أجب عنى رسول الله فيما قال . فقال: